سرطان الخصية

Testicular Cancer

ما هو سرطان الخصية؟

- ما هي أسباب سرطان الخصية وما هي عوامل الخطر؟
- ما هي أعراض سرطان الخصية؟
- ما هي مضاعفات سرطان الخصية
- كيف يتم تشخيص سرطان الخصية؟
- كيف يمكن الوقاية من سرطان الخصية؟
- ما هو علاج سرطان الخصية؟

تعريف سرطان الخصية:

سرطان الخصية هو سرطان ينشأ في إحدى الخصيتين أو في كليهما.

الخصيتين هي الغدد التناسلية الذكرية الموجودة داخل كيس الصفن، وهو كيس من الجلد يقع تحت القضيب.

الخصيتين هما أجزاء الجسم المسؤولة عن إنتاج الحيوانات المنوية وهرمون التستوستيرون.

غالبًا ما يبدأ سرطان الخصية بتغييرات في نوع من الخلايا يسمى الخلايا الجرثومية، هذه هي الخلايا الموجودة في الخصيتين التي تعمل على إنتاج الحيوانات المنوية، حيث تمثل أورام الخلايا الجرثومية حوالي 95 ٪ من سرطانات الخصية.

هناك نوعان رئيسيان من أورام الخلايا الجرثومية:

سرطان الخلايا الجرثومية المنوية: هذا النوع من سرطانات الخصية التي تنمو ببطء، عادة ما تكون محصورة داخل الخصيتين، ولكنها يمكن تمتد إلى الغدد الليمفاوية أيضًا.

الأورام غير التناسلية: هذا هو الشكل الأكثر شيوعًا لسرطان الخصية، ينمو هذا النوع بشكل أسرع وقد ينتشر إلى أجزاء أخرى من الجسم.

سرطان الخصية هو أكثر أنواع السرطان التي يتم تشخيصها بين الذكور الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و 35 عامًا، ولكنه أيضاً يمكن أن يحدث في أي عمر، كما أنه أحد أكثر أنواع السرطانات قابلية للعلاج، حتى لو انتشر إلى مناطق أخرى.

أسباب سرطان الخصية وعوامل الخطر:

يحدث سرطان الخصية عندما تتكاثر الخلايا بشكل أسرع من المعتاد وتشكل في النهاية كتلة أو ورمًا، الباحثون لا يعرفون أسباب تصرف الخلايا بهذه الطريقة، إنهم فقط يعرفون أن الخلايا التي تصبح سرطان الخصية عادة ما تكون هي الخلايا الجرثومية.

ما هي عوامل الخطر للإصابة بسرطان الخصية؟

هناك عدة عوامل قد تزيد من خطر الإصابة بسرطان الخصية، علماً بأنه لا تسبب عوامل الخطر سرطان الخصية لكنها قد تزيد من احتمالية حدوثه وتشمل عوامل خطر الإصابة بسرطان الخصية ما يلي:

- العمر: عادةً ما يصيب سرطان الخصية الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و 35 عامًا.
- الخصية المعلقة: تتشكل الخصيتان في بطن الجنين أثناء الحمل وعادة ما تسقط في كيس الصفن قبل الولادة، تسمى الخصية اللتان لا تسقط (الخصية المعلقة) وقد تتطلب جراحة لإسقاطها داخل كيس الصفن، قد تؤدي الولادة بهذه الحالة إلى زيادة خطر الإصابة بسرطان الخصية حتى لو أجريت عملية جراحية.
- العرق: سرطان الخصية أكثر شيوعًا بين البيض غير اللاتينيين في الولايات المتحدة وأوروبا.
- التاريخ الشخصي أو العائلي للإصابة بالمرض: قد يكون الشخص أكثر عرضة للإصابة بسرطان الخصية إذا كان أحد الوالدين أو الأشقاء مصابًا به، كما أنه قد تؤدي بعض الحالات الجينية الموروثة مثل متلازمة كلاينفلتر إلى زيادة خطر الإصابة، تزيد الإصابة بسرطان الخصية في إحدى الخصيتين من احتمالية الإصابة بسرطان في الخصية الأخرى.
- العقم: قد تكون هناك بعض العوامل التي تسبب العقم مرتبطة أيضًا بتطور سرطان الخصية.

أعراض سرطان الخصية:

لا تظهر أي أعراض على بعض الأشخاص إلا بعد تشخيص الإصابة بسرطان الخصية، ولكن عندما تظهر الأعراض فمن الممكن أن تشمل:

- كتلة في الخصية.
- ألم الخصية أو عدم الراحة.
- تورم الخصية.
- آلام أسفل البطن أو الظهر.
- ثقل أو وجع في أسفل البطن.
- تضخم أنسجة الثدي.
- تغيرات الصوت ونمو شعر الوجه والجسم لدى الأشخاص قبل البلوغ المصابين بسرطان في الخصيتين.
- آلام أسفل الظهر من انتشار السرطان إلى الغدد الليمفاوية في الجزء الخلفي من البطن.
- ضيق في التنفس.
- ألم في الصدر.
- السعال.
- ألم في البطن.
- الصداع

مضاعفات سرطان الخصية:

1. انتشار السرطان الى اماكن اخرى في الجسم.
2. فقد الوزن بمعدلات عالية.
3. نقص الطاقة وعدم القدرة على القيام بأي مجهود.

تشخيص سرطان الخصية:

قد تشمل الاختبارات التي يستخدمها الطبيب لتشخيص سرطان الخصية ما يلي:

1. الفحص البدني: والذي يستخدم للكشف عن أي تشوهات في الخصية، مثل الكتل أو التورمات.
2. الموجات فوق الصوتية: فحص البنية الداخلية للخصيتين.
3. اختبارات الدم وتعرف أيضاً باختبارات علامة الورم: والتي قد تُظهر مستويات مرتفعة من المواد المتعلقة بسرطان الخصية، مثل بروتين ألفا فيتوبروتين أو موجهة الغدد التناسلية المشيمية البشرية بيتا.
4. استئصال الخصية وأخذ عينة: إذا أظهر الفحص بالموجات فوق الصوتية دليلاً على الإصابة بالسرطان، فسيقوم الطبيب بإزالة الخصية المصابة من خلال شق (قطع) في الفخذ ومن ثم تحت الميكروسكوب.

الوقاية من سرطان الخصية:

اولا يجب علينا أن نفهم أنه لا يمكن الوقاية من سرطان الخصية، ولكن يمكن إجراء الفحوصات الذاتية للخصيتين (TSE) لتحديد الحاصلة في الخصيتين التي يجب أن نبلغ بها الطبيب، حيث أنه يجب أن يعرف الطبيب عن الكتل أو العقيدات أو الصلابة أو الخصية التي أصبحت أكبر أو أصغر، كما يوصي المختصين بإجراء فحص ذاتي للخصيتين شهريًا.

علاج سرطان الخصية:

هناك ثلاث اقسام عامة من علاجات سرطان الخصية، اعتماداً على مرحلة السرطان، قد يتم اتخاذ قرار العلاج بخيار واحد أو أكثر.

يتوقف معدل البقاء على قيد الحياة بالنسبة لمريض سرطان الخصية على مدى انتشار السرطان حيث أن:

- معدل البقاء على قيد الحياة لمدة 5 سنوات لسرطان الخصية الموضعي أو الذي لم ينتشر خارج الخصيتين هو 99 ٪.

- معدل البقاء على قيد الحياة لمدة 5 سنوات للسرطان الموضعي الذي انتشر خارج الخصية إلى العقد الليمفاوية القريبة أو أجزاء الجسم هو 96 ٪.
- معدل البقاء على قيد الحياة لمدة 5 سنوات للسرطان البعيد ، أو السرطان الذي انتشر إلى الرئتين أو الكبد أو العقد الليمفاوية البعيدة، هو ٧٣ ٪ بالمائة.

الإجراءات العلاجية المستخدمة في علاج سرطان الخصية:

1. الجراحة:
تستخدم الجراحة لإزالة إحدى الخصيتين أو كليهما حسب مرحلة السرطان.

2. العلاج الإشعاعي:
يستخدم العلاج الإشعاعي أشعة عالية الطاقة لقتل الخلايا السرطانية، قد تدار خارجيًا أو داخليًا، حيث يستخدم الإشعاع الخارجي آلة توجه الإشعاع بدقة إلى المنطقة السرطانية، كما يتضمن الإشعاع الداخلي استخدام البذور المشعة أو العلاج باستخدام الأسلاك الموضوعة في المنطقة المصابة.

3. العلاج الكيميائي:
يستخدم العلاج الكيميائي الأدوية لقتل الخلايا السرطانية، كما أنه يمكن أن يقتل الخلايا السرطانية التي انتشرت إلى أجزاء أخرى من الجسم، عندما يتم تناوله عن طريق الفم أو عبر الوريد، فإنه ينتقل عبر مجرى الدم لقتل الخلايا السرطانية، وجب التنويه أيضاً علي أنه في الحالات المتقدمة جدًا من سرطان الخصية، قد نلجأ بعد العلاج الكيميائي بجرعات عالية إلى عملية زرع الخلايا الجذعية الذاتية، حيث أنه بمجرد أن يدمر العلاج الكيميائي الخلايا السرطانية، تنشط الخلايا الجذعية وتتطور إلى خلايا دم سليمة.

اعتماد: مركز الاورام